

التعليق على المنتقى للإمام المجد [79] | أبواب صلاة التطوع:

باب ما جاء في طول القيام وكثرة الركوع ..

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا اليوم يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر جمادى الثاني لعام - 00:00:00

اربعة واربعين اربع مئة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نرجع للدرج في ابواب صالات التطوع من كتاب المنتقى للامام المجد اي من بركات ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه - 00:00:25

قال رحمه الله باب ما جاء في طول القيام وكثرة الركوع والسجود والمعنى ايضا الخلاف هل الافضل كثرة القيام او كثرة الركوع والسجود او كلاهما له فضل خاص يتعادلان خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة - 00:00:41

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء احمد ومسلم رواه احمد ومسلم وابو داود والنسائي - 00:01:17

وهذا الحي دلالتة ظاهرة في فضل السجود وكثرة الدعاء في السجود لان السجود حل الذل وخضوع فهو بهيئته افضل من حال القيام وكذلك افضل من حال الركوع من جهة الهيئة - 00:01:37

كما ان كما ان الركوع ايضا بهيئته افضل من حال القيام لكن القيام هو افضل من جهة ذكره فذكره هو القرآن ذكره وقراءة الفاتحة وكذلك قراءة ما تيسر من القرآن. فالذكر المشروع - 00:02:02

هل في القيام هو القرآن افضل الذكر وافضل الكلام واعظم الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وايضا هو مشتمل على اذكار عظيمة استفتاح وخصوصا استفتاح الصلاة في الركعة الاولى وفي حال - 00:02:29

للقيام اليه وحال النزول الى الركوع فيه ذكر التكبير فيه ذكر التكبير. فهو افضل من جهة الذكر وهذا يأتي ان شاء الله انه من اسباب ترجيح القول القائل ان ان لي - 00:02:55

لكليهما فضل فيتعادلان يتعادلان الركوع القيام والركوع والسجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا والدعاء فاكثروا الدعاء وهذا فيه دلالة على ان ان قرب العبد من ربه وان روحه تقرب في حال - 00:03:15

سجود حين يدعو ربه ويسأله سبحانه وتعالى وفي حديث عمرو بن عبس عند الترمذي والنسائي باسناد صحيح اقرب ما يكون الرب من عبده وهو ساجد اقرب ما يكون الرب من عبدي وساجد في جوف الليل فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن - 00:03:43

او كما قال عليه الصلاة والسلام هو حديث صحيح وفيه ايضا اشارة الى قربه سبحانه وتعالى لكن القرب ليس وصفا عاما بل هو في احوال خاصة في مثل هذه الحال - 00:04:12

في مثل هذه الحال وهذا مما وقع في خلاف اما قرب العبد من ربه هذا محل اتفاق ان قربه من الله من جهة حال السجود وان روحه الحال ذكره وتسيبجه - 00:04:33

فانه يقرب من ربه سبحانه وتعالى فلذا جاءت الادلة في فضل السجود وقد قال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس انه قال وكذلك في حديث ابن عباس قال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - 00:04:51

فما الركوع فعظمو فيه الدعاء فعظمو فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمنا اي جدير وحقيق. فقام ان يستجاب لكم ايضا في اشارة الى مشروعية كثرة الدعاء. وان في السجود وان كان - [00:05:15](#)

الدعاء مشروع في الركوع والسجود لكن الركوع يكون الاكثر فيه التعظيم والثناء عليه سبحانه وتعالى ويدعو بما تيسر والسجود يكون الاكثر فيه الدعاء بمعنى السؤال. الدعاء المراد هنا السؤال والمشأة او سبحانه وتعالى وفيه ايضا تعظيم لكن يغلب في جانب الركوع كثرة التعظيم - [00:05:38](#)

سبحانه وتعالى وفي حال السجود كثرت المسألة والدعاء وذلك انه قام في صلاته فقرأ القرآن هذا نو هذا ثناء وتعظيم لله سبحانه وتعالى. وكذلك في حال الركوع تعظيم وثناء عليه سبحانه وتعالى. ثم في حال السجود - [00:06:05](#)

فانه يرجو اجابة مسألته لما توسل بهذه التوسلات العظيمة وعن ثوبان وهو ابن ابي جردود الصحابي الشهير اولاه رضي الله عنه توفي سنة اربعة وخمسين للهجرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:27](#)

عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة وحط بها عنك روى احمد ومسلم وابو داود انا راجعت ابا داود فلم اراه عند ابي داود رحمه الله - [00:06:51](#)

وهو موجود عند الترمذي. والحديث رواه احمد ومسلم والترمذي عن ثوبان رضي الله عنه والحديث من رواية معدن ابن ابي طلحة ليعمر عن ثوبان رضي الله عنه قال معدان فلقيت ابا الدرداء - [00:07:17](#)

حدثني بمثل ما حدثني به ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ومما ورد ايضا في هذا المعنى ايضا في معنى حديث ثوبان رضي الله عنه ما رواه ابن ماجه باسناد صحيح عن ابي فاطمة الليثي - [00:07:40](#)

انه قال يا رسول الله اخبرني بعمل استقيم عليه واعمله قال عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة. فجاءت الاحاديث كثيرة في هذا المعنى و - [00:07:59](#)

هذان الحديثان عند مسلم وكذلك حديث ابي فاطمة المتقدم عنه رضي الله عنه عليك بكثرة السجود. هذا ايضا ما استدل به من قال ان كثرة السجود افضل من كثرة القيام. لقوله عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - [00:08:19](#)

وهذا في جانب الاثابة وحطه عن وحط عن بها عنك خطيئة وهذا في محو الاوزار الذنوب وفي هذا دلالة على ان العمل الصالح من اسباب المحو ايضا من الاحاديث الدالة على هذا - [00:08:48](#)

ما ذكره بعد ذلك عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوءه. ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان - [00:09:09](#)

شابا رضي الله عنه وكان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام وكان يبني قريبا منه ويسمعه يسمع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يسبح الهوي من الليل وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتفقده - [00:09:25](#)

لا يريد منه مثلا ان يجلس مثلا آآ عند حجرته ولانه يعني رجل شاب ويكون ويكون له نحو ذلك لكنه علم ان الخير والمصلحة والبركة في خدمة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:43](#)

ولهذا كان يجلس عند باب حجرته يقول لعله تطرأ له حاجة النبي عليه الصلاة والسلام آآ لما رأى حرصه وآآ شدة ملازمته له رضي الله عنه قال فقال اسألني فقلت اسألك مرافقتك في الجنة - [00:10:03](#)

ويقول كنت ابيت مع النبي صلى الله عليه وسلم اتيه بوضوءه اتيه بوضوءه الوضوء بالفتح المراد به نفس الماء المتوضأ به بوضوءه يعني الماء المتوضأ بهم والوضوء بالظم المراد به افعال الوضوء. هذا على الاظهر والاشهر - [00:10:30](#)

بدء سائر هذه الكلمات لتكون على هذا الاشتقاق الطهور الوضوء الوجور السحور فما كان على وزن فعول فالمراد به هو نفس الشيء ونفس الشيء الذي آآ يقع لهذا الاسم فالطهور هو نفس - [00:10:54](#)

ما يفطر عليه والسحور ما يتسحر به. والوجور ما يؤجر به والوضوء هو ما يتوضأ به وهو نفس الماء. نفس الماء اما الوضوء بالظم والطهور فهو نفس التطهر ونفس افعال الوضوء نفس تناول - [00:11:16](#)

والمضمضة والاستنشاق وهكذا. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث ما لك الأشعري الطهور شطر الإيمان شطر الإيمان هو

الطهور ليس الطهور الطهور هو الماء. لكن الطهور هو نفس التطهر نفس افعال التطهر - [00:11:41](#)

نفس المضمضة والاستنشاق وهذه هي التي ورد فيها الفضل الطهور شطر الإيمان بوضوئه وحاجته فقال أسألني نص على الوضوء لفضل الوضوء ولأنه من أعظم أموره وشؤونه ثم أجمل الحاجات رضي الله عنه فقال سألني فالنبي علم أنه شاب وأنه قد يستحي لا

يبادر بالسؤال فلماذا قال سألني - [00:11:58](#)

ولو كان النبي عليه يتفقد أصحابه فهو يعلم أن له حاجات وشباب قد يحتاج من أمور الدنيا ونحو ذلك فقال سألني فقلت أسألك

مرافقتك في الجنة فقال أو غير ذلك؟ فقلت هو ذلك. فيه دلالة على - [00:12:29](#)

رفعتهم رضي الله عنه وهكذا كانت همة الصحابة رضي الله عنهم لم يقل أريد كذا أريد كذا بل أسألك مرافقتك في الجنة. أيضا فيه

علو همته في سؤاله في الجنة. لم يقل ما أسألك - [00:12:49](#)

أن تدعو لي مثلا بدخول الجنة لا أسألك مرافقتك وهو درجة عالية. أسألك مرافقتك في الجنة وقال وغير ذلك فقلت هو ذلك ليس لي

حاجة غيرها رضي الله عنه فقال أعني على نفسك بكثرة السجود - [00:13:07](#)

هذا مثل ما تقدم في حديث أوبان وهو قوله عليه الصلاة عليك بكثرة السجود. وهنا قال أعني على نفسك بكثرة السجود. واحتج به

من قال أن كثرة السجود أفضل من كثرة القيام - [00:13:30](#)

أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود وعن جابر رضي الله عنه وجاء بن عبد الله وربيعة بن كعب لم يتوفي سنة ثلاث وستين للهجرة وهو

أسلم من بني أسلم من صوم بريدة بالأسلمي رضي الله - [00:13:50](#)

عنه وقصته في مسلم في قصة زواجه في حديث طويل آآ تكلم بعضهم في سنه وآآ كان بريدة رضي الله عنه ممن سعى في ذلك

والنبي عليه الصلاة والسلام شفع له في زواجه وتيسرت أموره رضي الله عنه على هذا الحديث الطويل الذي موجود في المسند -

[00:14:12](#)

وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصلاة طول القنوت. روى أحمد ومسلم وابن ماجه وصححه

الترمذي وصححه هذا الحديث فيه دلالة على فضل طول القنوت - [00:14:35](#)

أفضل الصلاة طول القنوت. طول القنوت فسر بطول بطول القيام وهذا ورد في حديث عبد الله ابن حبشي في حديث عبد الله بن

حبش عند أحمد وأبي داود والنسائي أن النبي عليه الصلاة والسلام أه سئل أي الصلاة أفضل - [00:15:00](#)

في رواية ابن داود قال طول القيام. طول القيام وفي رواية أحمد والنسائي قال طول القنوت. مثل رواية مسلم. في هدي عبد الله ابن

حبشي الخاتمي. أي الصلاة أفضل على طول - [00:15:21](#)

القنوت في رواية أحمد والنسائي. يعني رواية أبي داود قال طول القيام. طول القيام فسر القنوت والظاهر والله أعلم أن القنوت

ودوام الطاعة. لقوله أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما - [00:15:37](#)

فשמها قانتا في حال القيام سماه قانتا في حال السجود ولهذا قوله عليه الصلاة والسلام طول القنوت هذا يشمل القيام وطول

السجود ورواية أبي داود رواية أبي داود لا تخالف - [00:15:58](#)

لا تقال لكن المحفوظ في خبر جابر وكذلك في رواية عبد الله بن حبشي يظهر أن طول القنوت فيها هي الأولى وأن كانت رؤية أبي

داود السلامة لكن لا تخالف - [00:16:22](#)

لأن قوله طول القيام القيام في الطاعة وهذا يشمل حل قيامه في حال في حال القيام الصلاة وكذلك أيضا في حال الركوع

والسجود أو يقال أيضا لما قال طول القيام - [00:16:39](#)

فإن المراد فانه لا يكون فضلها إلا يعني فضل طول القيام لا يحصل إلا بطول الركوع والسجود وهذا لكي يوافق صفة صلاته

عليه الصلاة والسلام وما نقل عنه في صفة صلاته - [00:17:01](#)

مع الأحاديث الأخرى الواردة في هذا الباب ولأن الصلاة لا بد أن تكون متممة متناسقة لا يكون فيها يكون الطول يكون طولها في حال

القيام تكون طويلة في حال القيام ويخفف الركوع هذا خلاف السنة. ولهذا قال البراء بن عازب رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)

قيامه وركعته اعتداله فسجدته فجلسته بين السجدين قريبا من السواء ما خلا القيام والقعود. قريبا من السواء والمعنى ان صلاة عليه الصلاة والسلام كانت متقاربة لكن قد يمد في القيام - [00:17:50](#)

قد يمد في القيام وهذا لان القيام ليس المعنى ان يكون القيام على حد الركوع وعلى حد وش يساوي لا يكون فيها تناسق وفيها تقارب بمعنى انه لا يطيل القيام جدا ويخف الركوع والسجود - [00:18:16](#)

لهذا في صفة صلواته في الاحاديث الصحيحة في قيام الليل وكذلك في صفة صلواته في الكسوف على هذا الصفة على هذه الصفة لكن يكون الركوع مثلا دون القيام دون القيام. ربما يكون السجود كذلك ايضا. لكنها صلاة - [00:18:35](#)

متقاربة ولهذا يظهر والله اعلم ان ان الافضل في هذا ان الافضل فيها ان يكون طولها متقاربا ليكون متقاربا متوافقا حتى يوافق صفة صلواته عليه الصلاة والسلام المنقولة عنه. وكذلك على هذا الحديث وما جاء في معناه - [00:18:53](#)

وعلى هذا يكون قوله مثلا عليك بكثرة السجود وعلى هذا الوصف يلزم من كثرة السجود كثرة القيام كثرة القيام كذلك ايضا اذا اطال القيام يكون الركوع والسجود قريبا من ذلك قريبا - [00:19:23](#)

من ذلك هذا هو الاصل وهذه هي صفة صلواته عليه الصلاة والسلام انه كان يطيل وفي حديث عائشة في صحيح مسلم ولعل في الصحيحين رواية في عنها رضي الله في في - [00:19:47](#)

في الصحيحين وفي احدهما انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يسجد السجدة من يسجد السجدة من الليل. بقدر ما يقرأ احدكم خمسين آية بقدر ما يقرأ خمسين آية ربما كان كما في حديث حذيفة وغيره وحديث ابن مسعود ربما كان اطول من ذلك - [00:20:05](#)

وهذا الاصل وهو طول القيام وكذلك يكون الركوع والسجود مناسبا معه هذا هو الاصل مع قلة الركعات مع قلة الركعات لان قال طول القنوط وقد يكون في حق شخص معين - [00:20:26](#)

ان يكون كثرة الركوع والسجود مع القيام قصر ركوع السجود هو الاولى والافضل في حقي. قال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى من كل ركعتين حديث جابر على هذا الاصل وهو طول القنوت - [00:20:51](#)

وهو طول اه القيام في الطاعة في حال قيامه وفي حال ركوعه وفي حال سجوده وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه الثقي قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم ويصلي حتى ترم قدماه - [00:21:16](#)

او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا رواه الجماعة الا ابا داود ايضا رواه الشيخان من حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري افلا احب ان اكون عبدا شكورا - [00:21:40](#)

وفي حديث عائشة احاديث اخرى في حديث عائشة حديث المغيرة ايضا اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيقول افلا اكون عبدا شكورا افلا اكون عبدا شكورا - [00:22:06](#)

عند النسائي باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل من الليل حتى تجلج قدماه تتشقق تجنح قدماه وقول افلا اكون عبدا شكورا - [00:22:26](#)

المعنى ان مؤمن مقتضى ان الله غفر ذنبه عليه الصلاة والسلام ان يكون شكورا وان هذا يكون منه عليه الصلاة والسلام لهذه النعمة العظيمة الشكر الشكر لهذا قال افلا اكون عبدا - [00:22:44](#)

شكورا وكونه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ليس المعنى انه لا يطيل القيام بل يقتضي ان يجتهد في طول القيام ويكون هذا شكرا لهذه النعمة العظيمة والنبي عليه الصلاة والسلام وان حصل له ما حصل - [00:23:09](#)

وان اذ تشققت قدماه او ورمت قدماه عليه طول القيام لكن الصلاة الصلاة هي انسه وراحته ولذته هو لا يجد فيها مشقة قد تكون المشقة على البدن اما روحه نفسه فهي تجد غاية اللذة - [00:23:30](#)

وغاية الناس وغاية الراحة قال عليه الصلاة والسلام وجعلت قرّة عيني في الصلاة. فهي قرّة عينه عليه الصلاة والسلام. ويقول كما عن ابي داوود ارحنا بها يا بلال اما غيره - [00:23:54](#)

فقد يضعف لكن يجتهد والعبد حين يقبل على ربه سبحانه وتعالى وخاصة في صلاته في الليل واختيار الاوقات التي لها فضلها من اخر الليل قد يجد يجد من الناس واللذة ما يعينه ويجعله - [00:24:12](#)

يطيل ولا يجد شيئا من الملل بل يجد الراحة كل بحسبة وبما قدر ما اعطاه الله سبحانه وتعالى. والسلف احوالهم في هذا متفاوتة رضي الله عنهم لهذا يذكر عن عن بعضهم قصص - [00:24:35](#)

في هذا قد يستغربها من يسمعا او يقرأها. لكن هم يجدون في ذلك الناس والراحة واللذة ولا يكون عليهم في ذلك مشقة. انما المشقة تكون على البدن والراحة للنفس والقلب - [00:24:53](#)

والاسوة في هذا هو النبي عليه الصلاة والسلام قال افلا اكون عبدا شكورة ولهذا قال وهذا والشاهد للترجمة من قوله ان كان ليقوم والذي يظهر والله لان قوله حتى ترن. لان ظاهر حتى ترن وقدم القيام يكون حال القيام - [00:25:12](#)

قال حتى تليم قدماه. وهذا يكون في حال القيام في حال القيام. لكن كان عليه الصلاة والسلام اذا اطال القيام اطال الركوع واطال السجود اذا قطعنا القيام اطال الركوع واطال السجود. والمصنف رحمه الله - [00:25:37](#)

المجد بوب على طول القيام وعلى كثرة الركوع والسجود على كثرة الركوع والسجود باب اخفاء التطوع وجوازه جماعة قال رحمه الله عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه وهذا هو الانصاري الخزرجي - [00:25:58](#)

رضي الله عنه وهو الانصاري الخزرجي رضي الله عنه نجاري من بني النجار في سنة وفاته الى خمسة واربعين وقيل خمسة وخمسين وقيل واحد وخمسين والذي قاله ابن معين او صاحب معين انها سنة خمس وخمسين - [00:26:36](#)

وفاة سنة خمسة وخمسين وقال عمرو بن علي الفلاس ان سنة واحد وخمسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة افضل الصلاة صلاة المرء في بيته - [00:26:59](#)

الا المكتوبة. في لفظ افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. رواه الجماعة الا ابن ماجه لكن له بمعناه من رواية عبد الله ابن سعد عبدالله ابن سعد هذا هو الانصاري - [00:27:18](#)

في حديث ابن ماجه انه قال سألت رسول الله صلى ايما افضل صلي في بيته او في المسجد يعني النافلة؟ قال اوما ترى قريبتني في اوما ترى قرب بيت المسجد - [00:27:37](#)

فلا نصلي في بيتي احب الي من ان اصلي الا ان تكون مكتوبة واسناده صحيح عبد الإله مساعد وهذا دليل واضح ايضا مع حديث ابن ثابت حديثين ابن ثابت اه - [00:27:49](#)

في رواية لابي داوود او رؤية ابي داوود صلاة في مسجدي هذا اه افضل الصلاة الصلاة اخبر ان الصلاة في بيتي يقال لا نصلي في بيتي احب الي من اصلي في مسجدي هذا. لنصلي في بيتي احب الي من ان اصلي - [00:28:04](#)

في مسجدي هذا يعني في مسجده عليه الصلاة والسلام مع ما ورد فيه ان الصلاة فيه بالف صلاة نعم وفي معنى حديث آ بل هو حديث زيد ابن ثابت افضل صلاة المرء في بيته - [00:28:29](#)

افضل صلاة المرء في بيته في جميع الصلوات الا المكتوبة والا النوافل التي تشرع جماعة قال افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وقال صلاة مرء في بيته افضل من صلاتي في مشي هذا. صلاة المرء في بيته افضل من صلاتي في مسجدي هذا الا المكتوبة - [00:28:48](#)

هذا رواية ابي داوود واسناده صحيح افضل صلاة المرء في بيته افضل صلاة المرء في بيته او صلاة مرء في بيته افضل من صلاة مسجد هذا الا المكتوبة صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة. وهذا - [00:29:24](#)

فيه دليل لترجيح هذا القول وهو ان الصلاة في البيت افضل من اي موضع في صلاة النافلة النوافل المطلقة النوافل المقيدة الرواتب الصلاة في البيت لها فضل وقال عليه الصلاة والسلام ان الله جاعل من صلاتي اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم فان الله جاعل من صلاة

المرء في بيته خيرا - [00:29:44](#)

وجاء في حديث يعني في بعض الصلاة نور فنوروا صلاة فنوروا بيوتكم بها او بالصلاة الصلاة في البيت لا فضلها. ولها ذهب جمع من اهل العلم الى ان بل هو ظاهر النصوص وظاهر النصوص - [00:30:18](#)

ان الصلاة في البيت افضل من الصلاة في المسجد الا المكتوبة الا في حق النساء فان المكتوبة في في البيت افضل صلاة امرأة في بيتها الصلاة المكتوبة والصلاة النافلة بجميع انواعها افضل من الصلاة في المسجد - [00:30:37](#)

صلاة الرجل في بيته بجميع النوافل بلا استثناء المطلقة والمقيدة افضل في بيته من الصلاة في المسجد. يستثنى عمرة واحدة بلا خلاف ولا وهي يجمعها الى الصلاة المكتوبة النوع الثاني ما يشرع جماعة - [00:31:00](#)

مثل صلاة الكسوف والاستسقاء وكذلك ايضا وهذا بالضرورة تحية المسجد لا تكون الا المسجد فهذه صلاة وتكون في المسجد اما ما سوى ذلك من الصلوات النوافل بجميع انواعها فان الافضل للمرء ان يصلي في بيته - [00:31:26](#)

اولا لما في ذلك من احياء البيت بالصلاة لا تجعلوا بيوتكم قبورا. صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لانه يكون بالصلاة البيت قراءة القرآن قراءة قوام الاسباب فرار الشياطين وسلامتها من الشرق. ايضا الصلاة في البيت اقرب الى الاخلاص وابتعد من الرياء -

[00:31:53](#)

حين يكون في يصليها في بيته والنبى عليه الصلاة والسلام كان يصلي النوافل في البيت الا ان يكون هناك عارض يصلي في المسجد عليه الصلاة والسلام ايضا قد يستثنى ايضا من ذلك السنن القبلية. السنن القبلية - [00:32:21](#)

التي قبل الصلاة فالظاهر والله اعلم ان تصلى في المسجد لانه هذه المبادرة لان الانسان قد يتقدم ايضا قبل الاذان وقبل الوقت الى المسجد الافضل ان يتقدم لا يتأخر ويصلي مثلا في بيته لو ورد يقول هل يتقدم ويصلي الراتبة في المسجد - [00:32:46](#)

مثلا والله مثلا ما لها راتبة قبلها الظهر مثلا وكذلك الفجر يقال التقدم افضل في هذه الحالة. ويظهر ان صلاة الراتبة في المسجد افضل بما يترتب عليه من تحصيل التقدم ولان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو يعلمون ما في النداء والصف الاول دل على المبادرة الى

الصلاة في اول وقت وكذلك الصلاة على وقتها حديث مسعود - [00:33:10](#)

الصلاة على وقتها فيبادر الصلاة في وقتها ايه فما سوى ذلك الصلاة تكون في البيت هي الافضل وظاهر هذا ان الصلاة الراتبة في البيت حتى في المدينة افضل من صلاتها في مسجد في مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:33:39](#)

وفي مكة راتبه في البيت افضل من الصلاة في الحرم وكذلك سائر النوافل اذا صلاها في البيت. النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي الرواتب في بيته. كما جاء في حديث عائشة - [00:33:59](#)

صحيح مسلم وكذلك في حديث ابن عمر قد يصلي بعضه احيانا في البيت المسجد لكن الاصل انه كان يصليها في بيته عليه الصلاة والسلام. ولهذا في حديث آ حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه في رواية ابي داوود صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في

مسجدي هذا. في مسجدي هذا نصه عنه - [00:34:14](#)

الا المكتوبة وكذلك ايضا صلاة اذا كان في مكة اذا كان في مكة ومن هذا وهذا القول هو لتشهد لها النصوص القولية هذه للعموم ولقوله الا المكتوب والاستثناء معيار العموم - [00:34:39](#)

استثناء معيار العموم الذي يشمل جميع الصلوات الا المكتوبة وبت دل السنة على ايضا على بعض الصلوات الاخرى كما تقدم مما تشرع له الجماعة. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم عن الصلاة الراتبة - [00:34:58](#)

يتكلم عن الصلاة الراتبة التي لها سنن راتبة. والصلوات الراتبة في اليوم واللييلة. يعني الصلاة الراتبة مع السنن راتبة. الصلاة المفروضة مع السنن الراتبة والصلوات المرتبة في اليوم واللييلة من من - [00:35:15](#)

صلاة الليل والصلوات التي كل يوم صلاته الضحى ونحو ذلك من الصلوات التي تصلى في اليوم واللييلة. اما الصلوات العارضة هذي العارضة لا احكامها تؤخذ من ادلة الاخرى تؤخذ من ادلة الاخرى - [00:35:35](#)

بل افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. روى الجماعة الا ابن ماجه لكن له بمعناه من رؤية عبد الله بن سعد كما تقدم عنه

رضي الله عنه وعن عتبان ابن مالك - [00:35:54](#)

العتبان ابن مالك هذا هو ابن عمرو ابن عجلان الانصاري رضي الله عنه وهو هذا الاسم فرد في الاسماء. صحابي لانه توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه. فرد في الاسماء - [00:36:13](#)

الشدة عجمان الا عتبان ابن مالك رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان السيول لتحول بيني وبين مسجد قومي واحب ان تأتيني وتصلني مكان من بيت ادخله مسجدا - [00:36:31](#)

ان شاء الله ان شاء الله ولا تقول ان شاء الله لكن لو كانت الرواية على رواية التي شأنها سنفعل بدون ان شاء الله هذه اما ان يقال ان الله اوحى اليه بذلك وعلم ذلك الوحي انه سوف يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام الوحي ينزل عليه. لكن رواية في رواية البخاري - [00:36:57](#)

ان شاء الله نعم في رواية البخاري فغدا ومع ابن بكر صاحبه رضي الله عنه وعند مسلم وعمر يعني مدى الذين كانوا معه ابو بكر وعمر. وفي رواية في الصحيح ايضا واصحابه - [00:37:30](#)

والمعنى انه كان بمعية ابو بكر وعمر ثم او تبعه بعض الصحابة رضي الله عنه لكن المصمم رحمه الله اخذ منه القدر الذي يحتاج اليه من قوله جماعة اين تريد - [00:37:53](#)

اشارت له الى ناحية من البيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زفنا خلفه صلى بنا ركعتين متفق عليه لكن الحقيقة الحديث اللي يظهر والله اعلم انه ليس وان كان يدخل فيه - [00:38:22](#)

التطوع لكن وقصد رضي الله عنه الصلاة هي صلاة الفريضة وانه تحول بينه وبين الصلاة ما بينه وبين الصلاة حالت بينه وبين

الوصول الى المسجد وفيه ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم من اجتهاد في حضوره عليه الصلاة والسلام - [00:38:44](#)

الى بيوتهم والتبرك بدخوله الى بيوتهم وان يصلي فيها ولهذا قال ولما دخل قال اين تريد؟ وفي دلالة على انه عليه الصلاة والسلام بادر الى حاجته ولما دخل البيت لم يجلس - [00:39:19](#)

لانه جاء قصدا لتحقيق حاجته ومراده هو الصلاة فقال قبل اين تريد واشرت له الى ناحية من البيت. وفي قصة اخرى لعل في

حديث انس انه دعي الى طعام فجلس عليه الصلاة والسلام لانه دعي الى طعام لكن لما دعي لابي - [00:39:38](#)

هذه الحاجة بادر الى ذلك فقال اين تريد وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل اختياره لانه اعلم في بيته وبالمكان المناسب له في تخصيصه للصلاة. وفي مشروعية اتخاذ - [00:40:04](#)

مسجد في البيت يعني ما كان يصلي فيه فأشرت له الى ناحية من البيت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلفه صلى بنا ركعتين متفق عليه - [00:40:21](#)

لكن المصنف رحمه الله كأنه اشار في قوله تطوع جواز جماعة الى قوله فسخفنا خلبه وان كان دلالتة اوسع لكنه اراد ان يستنبط من الحديث دليل وان كان في مسائل اخرى - [00:40:40](#)

وهذا واضح انه صارت تطوع وانها في بيت وانها اه لا شك ان خفية من جهة انها ليست في المسجد صلى بنا ركعتين متفق عليه في جواز الصلاة جماعة في النوافل - [00:40:57](#)

اه صلى بهم عليه الصلاة والسلام. لكن هذا فيما يفهم الدالة انه اذا لم يكن راتبا صلاة التطوع جماعة اذا لم تكن صلاة راتبة يعني

مستمرة صل يجعل اه صلاة جماعة راتبة دائما مستمرة كل ليلة او كل اسبوع يتخذها يصلي جماعة - [00:41:19](#)

اه كذلك بشرط الا تكون شعارا. ولهذا قال اخفاء التطوع وجوازه جماعة الا تكون شعارا معنى انه لا تظهر تكون في المساجد وفي الاماكن الظاهرة بارزة انما آآ تكونوا البيوت اذا تحقق هذان الشرطان فان مثل هذه الصلاة لا بأس بها وثبتت عن النبي عليه الصلاة

والسلام في عدة - [00:41:45](#)

اخبار والمصنف رحمه الله سيشير الى شيء من ذلك حديث عتبان رضي الله عنه في دلالة على العذر في ترك صلاة الجماعة حين

تحول السيول لانه لا يستطيع ليس مجرد شقة اذا حلت السيول - [00:42:14](#)

لا يستطيع ذلك وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اه جعل له مصلى يصلي فيه لما قال ان الصلاة تحول بيني وبين مسجد قومي
لصلاة الجماعة صلاة الجماعة. وعلى هذا - [00:42:34](#)

لا يكون بينه وبين حديث مكتوب معارضة حيث ان حديث مكتوم لما ذكر له الاذكار اني رجل بريء شاسع الدار والمدينة كثيرة الهوام
وليس لي قائد يؤومني فهل تجد رخصة؟ قال نعم. فلما قالت اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب لا اجد لك رخصة - [00:42:58](#)
النبي امره ولم يقل له صل البيت واذن له ان يصلي في البيت الذي يظهر والله اعلم ان في قوله في حديث آآ عتبان انه عذر عند
وجود السيل والصلاة في البيت - [00:43:20](#)

عند وجود العذر ليس الاذن الدائم بل هو علق بوجود العذر ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي المعنى انه يصلي حال ان
تحول اه الحالة التي تحول فيه بينه تحول الشهور بينه وبين المسجد. هذا هو الظاهر والله اعلم - [00:43:41](#)
ويمكن والله اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الجواب ارتضاه ابن رجب ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ حين صلى في بيته
صار بيته بمثابة كالمسجد الذي يجمع فيه - [00:44:10](#)

الذي يجمع فيه فلماذا اذن له وصلى في بيته بخلاف ابن مكتوم فانه يسأل عن صلاتي في البيت منفرد يعني يصلي في بيت في بيتي
وليس ان يصلي في مكان يتخذ محل الجماعة ويصلي فيه الناس كما يصلى في المسجد - [00:44:31](#)
بخلاف هذا الحديث بخلاف هذه القصة فيها انه اتخذ هذا المكان محل الصلاة جماعة بمثابة المسجد قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصفنا خلفه فصلى بنا ركعتين متفق عليه وفيه دلالة على ان موقف المأمومين خلف الامام - [00:44:56](#)

قال وقد صح عن تنفل جماعة من رواية ابن عباس وهذا في الصحيحين لما صف مع النبي عليه السلام لما كان عند خالته ميمونة
رضي الله عنها صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام وانس ايضا وهذا في الصحيحين حديثه صفت - [00:45:20](#)
انا واليتيم خلف رسولنا صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا وقد جاء بعدة روايات لكن الشاهد من قوله صفت انا واليتيم.
وهذا في صلاة الجماعة وهذه في صلاة النافلة. في حديث انس وكذلك في حديث ابن عباس في صلاة الليل - [00:45:38](#)

لكن حديث انس آآ الصلاة هذه في النهار ليست في الليل انما ضحى في النهار ضحى باب ان افضل التطوع مثنى وهذا هو قول
جماهير العلماء ان افضل التطوع مثنى مثنى - [00:45:59](#)
في الليل وفي النهار وبوب البخاري ايضا على هذا ان التطوع مثنى مثنى وذكر الاخبار الدالة على هذا وفضل التطوع وان افضل
التطوع ان يسلم من كل ركعتين سواء كان في صلاة الليل او في صلاة - [00:46:21](#)

النهر وهذا قول جماهير العلماء خلافا لابي حنيفة رحمه الله فانه يقول انه في النهار يكون اربع. يكون اربع. والصواب هو قول
الجمهور كما يأتي ان شاء الله فيه عن ابن عمر - [00:46:38](#)

ابن عمر في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل قال صلاة الليل مثنى مثنى
اذا خشيت الصبح اوتر بواحدة. الحديث الروتر بواحدة. هذا متفق عليه - [00:46:54](#)
وليقال آآ عن ابن عمر وقوله في قوله صلاة الليل ليس في تخصيص الليل ليس فيه تخصيص الليل انما الحديث خرج مخرج. الجواب
خرج مخرج السؤال وذلك ان الرجل سأل - [00:47:10](#)

عن صلاة الليل خرج الجواب عن صلاة الليل او لان الصلاة النافلة اكثرها في الليل. اكثرها في الليل. فلماذا قال صلاة الليل مثنى مثنى.
فالصلاة النافلة التي تكثر والتي يكون فضلها اعظم فيها صلاة الليل فهي صلاة الليل مثنى - [00:47:41](#)
مثنى لكن الجواب الاول اظهر لان في نفس الحديث ان رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى
مثنى صلاة الليل مثنى مثنى وعائشة - [00:48:04](#)

بو عائشة عائشة ايضا هذا ثبت حديث صحيح لكن في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ما بين يفرغ من صلاة
العشاء الى صلاة الفجر احدي عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين. يسلم من كل ركعتين. وهذا ايضا كما تقدم ذكرته في صلاة -
[00:48:20](#)

الليل والعصر استواء صلاة الليل والنهار اذا كانت هذه سنة كذلك ايضا آآ في النهار فصلاة الليل والنهار مثنى مثنى وامي هانى وقد سبق حديث ام هان وفي الصحيحين في ذكر صلاة الضحى وانه صلى ثمان ركعات - [00:48:44](#)

لكن سائق الامام ماجد رحمه الله انه ذكر عند ابي داود باسناد صحيح يسلم من كل ركعتين. يسلم من كل ركعتين. فالاحاديث متظافرة على هذا المعنى في صلاة الركعتين حديثهم هانى في النهار. ضحى - [00:49:09](#)

من كل ركعتين قال رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى رواه الخمسة هذا الحديث رواه الخمسة من طريق علي ابن عبد الله البارقي عن ابن عمر وهو لا بأس به جيد من رجال مسلم - [00:49:30](#) لكن هذه الرواية هي دليل لما ذكر رحمه الله ان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى مثنى هذا خبر صلاة الليل مبتدأ الصلاة ومثنى خبر ومثنى الثاني التأكيد للخبر وقول صلاة الليل والنهار منها العلم من طعن في هذه الزيادة وكالتسائي قال انها خطأ - [00:49:58](#) قالوا ان الرواية عن ابن عمر اكثر من عشرة او خمسة عشرة راويا لم يذكروا الليل لم يذكروا الليل قالوا المحفوظ في حديث ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى ومنها العلم من جودها - [00:50:26](#)

على طريقة الزيادة انها زيادة من راو جيد من حيث من حيث الجملة لكن من يعتبر ان مثل هذه الزيادة على طريقة من يحكم عليها بالشذوذ ليست مخالفة للزيادة هي زيادة لان الاكثر لم يذكرها ولانها زيادة مهمة فلما لم يذكرها دل على انها - [00:50:45](#) غير محفوظة انها غير محفوظة ومن اهل العلم من قال ان هذه رواية اخرى لان حديث ابن عمر ذلك المتقدم فيه فيه سؤال قصة لذلك الرجل وهذه جملة افردت منه. وبالجملة - [00:51:12](#)

هذي الزيادة ان ثبتت دلت على ما بوب عليه المصنف رحمه الله وان لم تثبت الاخبار الصحيحة كثيرة في هذا الباب كثيرا في هذا الوقت ومنهم من وهنها اه وقالوا ان - [00:51:36](#)

علي بن عبد الله البارقي هذا وهم في هذا الخبر ايضا واكدوا هذا الوهم قالوا ان الثابت عن ابن عمر موقوفا عليه انه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى كما رواه ابن وهب بسند قوي - [00:51:53](#)

رواه ابن عبد البر من طريقه كما يقول الحافظ رحمه الله انه قال صلاة الليل والنهار لعل البارقي هذا اختلط عليه الموقوف المرفوع بالموقوف فتوهم ان الموقوف هذا مرفوع وهذا لا شك تعليل - [00:52:11](#)

يجري في مثل هذا حين تكون الرواية التي انفرد بها على خلاف المشهور عن ابن عمر رضي الله عنه لكن جاء عن ابن عمر عند الطحاوي رحمه الله عن الطحاوي رحمه الله رضي الله عن ابن عمر - [00:52:33](#)

انه كان يصلي من النهار اربع ركعات عند الطحاوي يشهد اربع ركعات فاذا ثبت هذا فلا يمتنع فلا يمتنع ان ينقل هذا وهذا لان كونه مثلا صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [00:52:49](#)

قد اه ويجوز ان يصلي منها ريع ركعات فيمكن ان يكون فعل هذا واجتهد رضي الله عنه في هذه المسألة هذا اذا آآ علم ثبوت السند عنه الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام والتي نقلها ابن عمر في هذا الحديث وفي حديث الرواتب في صلاة ركعتين ركعتين انه يسلم عليه - [00:53:10](#)

جعلنا صلواته ان يسلم من كل ركعتين يقول رحمه الله وليس هذا بمناقض لحديث الذي خص فيه الليل بذلك. لانه وقع جوابا عن سؤال سائل عينه في السؤال وهذا مثل ما تقدم ان الجواب خرج مخرج السؤال - [00:53:43](#)

خرج مخرج السؤال فلا يكون مخالفا ولا ولا يكون مناقبا لان سأل عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى وعن ابي ايوب رضي الله عنه هو خالد ابن زيد - [00:54:08](#)

الانصاري رضي الله عنه عاش الى سنة خمسين توفي غازيا في غزو الروم رضي الله عنه سنة خمسين ودفن هناك رضي الله عنه عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي من الليل صلى اربع ركعات - [00:54:25](#)

لا يتكلم ولا يأمر بشيء ويسلم من كل ركعتين هذا الحديث لا يصح رواه احمد. وسيأتي رواها كلها احمد. هذا الحديث رواه الامام احمد برؤية واصل ابن السائب عن ابي سورة ابن - [00:54:49](#)

من اخي ابي ايوب واصل ابن السائب كذلك ابو ثورة ضعفاء بل ضعفهم شديد بل ضعفهم شديد وهما في حكم المتروك. فالحديث لا يصح وهذا اه شاهد لما تقدم من كل من كل ركعتين فيغني عن هذه الاحاديث المتقدمة - [00:55:10](#)

قوله يتكلم يعني انه يصلي ركعتين ثم يسلم ولا يتكلم ولا يأمر شيء ويصلي ركعتين بعد ذلك عليه الصلاة والسلام وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد - [00:55:37](#)

واذا استيقظ يعني فاذا استيقظ تشوك ثم توضع فاستيقظ تشوك ثم توضع ثم صلى ثمان ركعات ثم توضع تشوك يحتمل والله من هذا التسوك ولاجل الاستيقاظ لانه كان عليه الصلاة والسلام - [00:55:57](#)

كما في الصحيحين عن حذيفة اذا يشوه سفاه في السواك. اذا قام من الليل وجاءت روايات في هذا اذا قام الليل يحتمل انه عند ما يقوم من الليل يشوفه ثم عند الوضوء ايضا - [00:56:18](#)

يستاك عليه الصلاة والسلام ويحتمل الاستياك واحد للوضوء وللقيام. ويظهر والله اعلم انه من استيقظ وهو يريد ان يقوم يريد ان يتوضأ يكون اشتياكا واحدا واحدا الا ان يكون فصل بينهما قضي حاجة فالاولى والاكمل ان يستانك عند قيامه - [00:56:35](#)

ثم اذا فرغ من حاجته واراد الوضوء يستاق فاره. لكن لو اراد ان يقوم ثم يتوضأ مباشرة كفاه ذلك. كفاه ذلك. لكن اذا استيقظ ولم يرد ان يتوضأ فانه يستاك - [00:57:03](#)

لانه عليه الصلاة والسلام كان يستاك ومن مراده القيام الذي يكون معه اعتدال وربما ذكر وجلوس ونحو ذلك للاستيقاظ العارض استيقاظ العرظ وهذا محتمل والله اعلم. لكن لو انه قد استيقظ وجلس مثلا - [00:57:21](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى فيسنه ان يستاك. فان اراد الوضوء يكون وضوءه لم يرد الوضوء في هذه الحالة يكن اشتياك الاستيقاظ نعم ثم توضع ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم. ثم يوتر بخمس ركعات - [00:57:42](#)

لا يجلس ولا يسلم الا في اخرها الا في ولا يجلس ولا يسلم الا في الا في الخامسة. هذا الحديث رواه احمد باسناد صحيح والحديث رواه مسلم لكن بلفظ اخر انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة - [00:58:11](#)

يصلي يوتر من ذلك بخمس ركعات لا يسلم الا في اخره. في مسلم لم يذكر في هذه الرواية انه يسلم من كل ركعتين وفي مسلم انه عليه الصلاة والسلام يصلي احدى عشر ركعة. صلوا من كل ركعتين - [00:58:38](#)

طبعاً هذا انه تارة ومع الاحاديث الاخرى الكثيرة في هذا الباب. لكن في خصوص هذه تأهيل الروايتين انه تارة تصلي ثمان ركعات ثم يصلي خمسا صلي خمسة وهذي صريحة في ان يصلي ثلاث عشرة ركعة - [00:58:57](#)

صريح لينقالد لانها قالت رضي الله عنه يصلي ثمان ركعات اه هنا صلى ثم صلى ثم ركعتين يجلس في كل ركعة ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات صريح ان ركعتا ان ركعتي الوتر - [00:59:17](#)

غير خارجة عن هذه الركعات جاء في حديث عنها في صحيح البخاري انه يصلي ثلاث عشر ركعة منها ركعتا الفجر لكن جاء عنها ايضا كما هنا انه يصلي ثلاثة عشر ركعة - [00:59:34](#)

تم ركعات يجلس في كل ركعتين سلم من كل ركعتين ويوتر بخمسة هي ثلاثة عشرة وهذا يرد قول من قال ان تلك ان هذه ان هاتين الركعتين هما راتبة العشاء - [00:59:53](#)

العشاء وانها من صلاة الليل ليست راتبة يعني من صلاة التي منفصلة عن صلاة العشاء وراتبة العشاء وتكلف بعضهم الركعتان يفتتح بهما صلاته عليه الصلاة والسلام وايا كان الامر فانه صلى ثلاث عشرة ركعة عليه الصلاة والسلام. على حديث عائشة رضي الله عنها. وقد - [01:00:12](#)

احدى عشر ركعة وحديث عائشة قالت ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان غير احدى عشر ركعة هذا هو الذي قيل انه اه فصل في هذا. وبالجملة عائشة رضي الله عنها اختلف عنها كثيرا - [01:00:37](#)

اختلفت الاحاديث عنها كثيرا في هذا الباب اه فقيل ان الاضطراب ممن روى عنها هذه الاخبار. لكن الاحاديث التي جاءت في هذا الباب لا تنافي يعني ان تكون عائشة ذكرت هذا وذكرت هذا رضي الله عنها - [01:00:53](#)

وانه عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في اخبار اخرى صحيحة. غير حديث عائشة حديث ابن عباس في الصحيحين حديث ابن خالد الجهني في صحيح مسلم انه صلى ثلاث عشر ركعة رضي الله - [01:01:14](#)

عن الصحابة رضي الله عنهم وهذا الحديث كما تقدم رواه احمد واسناده صحيح والفاظه الاخرى ايضا في صحيح مسلم وعن المطلب ابن ربيعة هذا ابن حارث ابن مطلب ابن هاشم الهاشمي - [01:01:27](#)

صحابي رضي الله عنه سكن الشام ومات بها سنة اثنتين وستين المطلب والمشهور باسمه عبدالمطلب. المشهور باسمه عبد المطلب وقيل ان النبي لم انه بقي على اسمه وقال ابن حازم رحمه الله انه لا يجوز تعبيد اسم لغير الله لغير الله سبحانه وتعالى - [01:01:50](#)

اجمعوا على انه لا يجوز تعبيد باسم لغير الله سبحانه وتعالى حاشا عبد المطلب عاش عبد المطلب وفي قصره الاجماع على عبد المطلب نظر استدرك عليه بعض العلماء ابن القيم - [01:02:18](#)

وقالوا ايضا النبي عليه الصلاة والسلام لم يغير آآ مثلا عبد الدار مثلا وذلك ان آآ قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الباب وما نقل عنه وكلام حزم حاش عبد المطلب وان النبي قال انا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا ليس من باب الانشاء انما من باب الاخبار - [01:02:33](#)

ليش ما استقرت وثبتت لا يمكن التغيير فيها لان نسبت الى اهلها ايضا من بعدهم منسوبون اليها ولهذا القول بانه يجوز هذا الاسم هذا موضوع نظر وان قاله ابن حزم رحمه الله وتبعه جماعة من العلم. صواب انه لا يجوز - [01:03:01](#)

لغير اسم الله لغير الله سبحانه وتعالى لا يجوز لغير الله سبحانه وتعالى وانما نقل عنه عليه وانما قاله عليه الصلاة والسلام ابن عبد المطلب وكذلك ذكره لبعض من نسب هذه النسبة انما هو من باب الاخبار لا من باب الانشاء - [01:03:21](#)

وفرق بين باب الاخبار وباب الانشاء عن المطلب الربيعه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى وتشهد وتجهل وتشهد يعني انت انت تشهد وتسلم من كل ركعتين - [01:03:42](#)

وتبأس على انها افعال مضارعة وتشهد وتسلم وتبأس وتمسكن وتقنع يديك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج روعة رواهن ثلاثة هن احمد هن وتقدم الاشارة الى رواية عائشة وان هذه الالفاظ ايضا في معنى ان هذه الرواية عند مسلم - [01:04:05](#)

اما حديث المطلب فقد رواه ايضا عن المطلب ابو داوود رواه ايضا عن المطلب ابو داوود رحمه الله في سننه ورواه احمد عن الفضل ابن عباس. احمد الترمذي رواه عن الفضل ابن عباس - [01:04:45](#)

واحمد وابو داوود روه عن المطلب ربيعة. فالحديث في في سنده اختلاف. هذا الحديث وقع في سنده اختلاف والحديث بجميع رواياته من رواية المطلب من ربيعة ومن رواية الفضل ابن عباس لا يصح - [01:05:06](#)

ومن رواية عبد الله بن نافع بن العمياء وهو مجهول وهو مجهول والخبر تغني عنه الاخبار الاخرى. تغني عنه الاخبار الاخرى في ان الصلاة مثنى مثنى وهذا الاطلاق يشمل صلاة الليل والنهار - [01:05:23](#)

ثم وقوله انه يتشهد ويسلم من كل ركعتين ايضا هذا تأكيد لما تقدم مثنى مثنى وتبأس وتمسك قيل تبأس وتمسكن وتتمسكن يعني وقيل تبأسها وابلغ وتمسكن وان يظهر الفقر والحاجة والمسكنة وهي الخشوع والخضوع وتقنع يديك يعني ترفع - [01:05:42](#)

يديك اه وهذا فيه نظر مسألة تقنعوا اليدين مما يدل على ضعف الخبر تقنع اليك رفع اليدين ظاهر انه في الصلاة هذا غير مشروع الا اه في حال القنوت في حال القنوت - [01:06:05](#)

واو رفعهما في حال التكبير في حال التكبير عند تكبيرة الاحرام والركوع والرفع من الركوع والقيام من التشهد الاول. وتقول اللهم من لم يفعل ذلك فهي خداج. وهذا يبين ان الرفع هنا في الصلاة قال فهي خداج اي الصلاة - [01:06:21](#)

هذا ايضا من يستنكر في هذا الخبر. والخبر من رواية هذا المجهول فلا يصح هذا الخبر وعن علي وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل ركعتين تسليمه. المصنف رحمه الله تابع - [01:06:39](#)

الاخبار في ذكر الاخبار الصحيحة اه مما اشار اليه كما تقدم عن ابن عمر وعائشة وام هانئ ثم ذاكرا اخبارا صحيحة في تأصيل لهذه المسألة عن تطوع مثنى مثنى في صلاة الليل - [01:06:58](#)

والنهار اه على الصحيح لكن هذا لا ينفي ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من كونه صلى تسعا وسبعاً وخمسا كما تقدم فسرد وصلت
تسع عليه الصلاة والسلام وجلس بعد الثامنة وكذلك صلى سبعا لكن وهذا هو التسع في صحيح مسلم والسبع في صحيح مسلم -
[01:07:12](#)

لكن في صحيح مسلم ظاهر ان سردها جاء عند ابي داوود انه جلس بعد السادسة عليه الصلاة والسلام. فالاصل ان صلاة الليل مثنى
مثنى لكن هل تجب الجمهور على انه لا يجب في صلاة الليل - [01:07:37](#)
لا يجب في صلاة الليل خلافا لمشروع مذهب وان من قام الى الثالثة الى ثلثا في صلاة الليل فكأنما عندهم باطلات تصح ان يعتمد
فكأنما قام الى الثالثة في صلاة - [01:07:52](#)

الفجر يجب عليه ان يرجع. يجب عليه الرجوع. والظاهر هو قول الجمهور لانه عليه الصلاة والسلام صلى خمسا وصلى سبعا وصلى
ستا والمسألة فيها خلاف فيها خلاف وجاء في رواية عند ابي داوود ايضا انه صلى تم ركعات عليه الصلاة - [01:08:04](#)
الصحيحين قول عائشة رضي الله عنها صلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم صلى اربع ما تسأل عن حسن وطولهن ثم صلى
ثلاثا فظاهر هذا الحديث مفاهيم كثير منها العلم انه اربعا شردها - [01:08:21](#)
ومن اهل العلم من قال انه صلى اربعا تأول بعض ونوع تكلف انها اربع سلم من كل ركعتين لكن افردت الاربعة لانه صلى اربعة ثم نام ثم
صلى اربع ثم صلى ركعتين صلى ركعتين وسلم. ثم صلى ركعتين وسلم ثم نام. ثم استيقظ فصلى ركعتين ثم سلم. ثم
صلى - [01:08:34](#)

ثم سلم ثم نام عليه الصلاة والسلام لكن هذا فيه نظر وفيه نظر. ولهذا هو حجة لمن قال اه بسردها وان كان الاكمل والافضل هو ان
يسلم من كل ركعة كما تقدم - [01:08:56](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنه سنة اربعة وسبعين وجابر وانتقدته في سنة ثمانية
وسبعين رضي الله عنه في عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ركعتين تسليما - [01:09:15](#)
رواه ابن ماجه هذا الحديث رواية اه ابي طريف ابي سفيان طريف بن شهاب السعدي ابي سفيان طريف ابن شهاب السعدي وهو
متروك. فالخبر لا يصح لان كما تقدم مصنف رحمه الله - [01:09:31](#)
اورد هذه الاخبار من باب الاستئناس لكن بعضها شديد الضعف فلو اكتفي بما صح او كان ضعفه محتمل لكان احسن لان هذا حديث
ضعفه شديد وهو دال لما تقدم في قوله في كل ركعتين تسليما - [01:09:48](#)

في كل ركعتين تسليما ويسلم من كل ركعتين. وظاهر الاطلاق في هذا الخبر انه ثبت في جميع صلاة الليل والنهار. والمراد صلاة النافلة
صلاة النافلة لان صلاة الفريضة منها ما لا يسلم فيه صلاة الرباعية والثلاثي لا يسلم - [01:10:08](#)
في وسط الصلاة انما يجلس للتشهد تسليم في بعد الرابعة وبعد الثالثة وعن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حين تزيغ الشمس ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات - [01:10:27](#)

يجعل التسليم في اخر رواه النسائي. هذا الحديث جاء مطول عند احمد وغيره تقدم اشاره اليه في رواية سفيان وجامل رواية شعبة
عن عن ابي اسحاق عن ظمأ ظمرة علي مضمرة عن علي رضي الله عنه - [01:10:48](#)
عن علي رضي الله عنه الحديث كما تقدم تتقدم اشارة الى رواية سفيان وشعبة عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق واختلاف الروايتين
وان ظاهر الاسناد انه لا بأس به ومنهم من انكره جدا بل منهم من قال انه خبر باطن. وهذه وهذه رواية بعب من هذا الخبر -

[01:11:17](#)

والشاهد من الحديث للترجمة انه قال حين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حين تجيء والشمس ركعتين ركعتين هذا في اشارة
الى اني اصلي ركعتين يعني يسلم يسلم ركعتين وقبل نصف النهار اربع ركعات يجعل تسليمه في اخره وهذا اظهر الدلالة -

[01:11:45](#)

وقبل نصف اربع وقبل نصف منها اربع ركعات يجعل تسليمه في اخره بل آ هذا دليل لمن قال انه انه يسرد اربع ركعات. هذا قد

يستدل به الاحناف بان التسليم اربع ركعات لكن كما اعتقدنا المحفوظ من صلاته عليه الصلاة والسلام - [01:12:06](#)
انه يسلم من كل ركعتين عليه الصلاة والسلام جاء في حديث عند ابي داوود من رواية عبيدة معتب الطبي عن ايه عن ابي ايوب
رضي الله عنه انه قال اربع ركعات - [01:12:29](#)

قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء وشيء من ذلك والحديث لا يثبت ايضا من حديث ابي عبيدة هذا ضعيف
فالاخبار اللي فيها ذكر السرد هذا الحديث والحديث المذكور خبران لا يثبتان وان الاظهر والصواب هو قول جمهور العلماء ان الافضل
في صلاة - [01:12:47](#)

النهار ان يصلي من كل ركعتين وكذلك في صلاة الليل. لكن صلاة الليل ورد فيها السرد كما تقدم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد - [01:13:12](#)